

عميد قطري يصدم سلمان: قطر أكملت الصفقة وحصلت على اس 400



في رد مباشر على تهديد الملك السعودي سلمان باستهداف قطر عسكريا في حال حصولها على منظومة صواريخ أنهت قطر أن السليطي شاهين القطرية المخابرات في السابق العميد أكد ،روسيا من الدفاعية “S-400” الصفقة بالفعل وحصلت على المنظومة.

وقال “السليطي” في تغريدة له عبر حسابه الرسمي بتويتر رصدتها (وطن) إنه من حق قطر أن تمتلك أي منظومة للدفاع عن أراضيها وحماية مكتسباتها واستقلالها.

وتساءل مستنكرا تهديد العاهل السعودي: “فما الذي يجعل #السعودية ترتعِب من اس400 وتهدد وتهايط”.

وتابع مؤكدا إنهاء قطر للصفقة بالفعل وحصولها على المنظومة الدفاعية الأحدث في العالم: “للعلم MBS ان قطر أنهت الصفقة وحصلت على المنظومة وأجرت التجارب عليها وأصبحت جزء من قوة الدفاع الجوي القطري.”

وفي تصريحات مفاجئة بالأمس، قالت صحيفة "لوموند" الفرنسية إن السعودية هددت باستهداف قطر عسكريا في حال حصولها على منظمة "أس 400" الصاروخية الروسية.

وذكرت الصحيفة أن ملك السعودية وجه رسالة إلى الرئيس الفرنسي عبر فيها عن قلقه من اقتراب قطر من حسم صفقة مع روسيا للحصول على منظمة أس 400 الصاروخية المخصصة للدفاع الجوي، وهي الخطوة التي ترى السعودية أنها تهدد سلامة مجالها الجوي وتنذر بالتصعيد في المنطقة.

وهدد الملك السعودي "باتخاذ كل الإجراءات المناسبة لتحديد هذه المنظومة الدفاعية، بما في ذلك التدخل عسكريا"، وطلب من الرئيس الفرنسي المساعدة من أجل منع بيع المنظومة إلى قطر والحفاظ على استقرار المنطقة.

وقالت الصحيفة الفرنسية إنها لم تحصل على تعليقات من وزارة الخارجية الفرنسية والسلطات السعودية حول مضمون الرسالة التي اطلعت على تفاصيلها من مصدر فرنسي وصفته بأنه قريب من هذه القضية.

وكان سفير قطر لدى روسيا فهد بن محمد العطية قد صرح في مطلع العام الحالي أن قطر تسعى للحصول على منظومة الصواريخ الروسية التي تعتبر من أحدث منظومات الدفاع الجوي في العالم، وأكد حينها أن المفاوضات مع السلطات الروسية في مرحلة متقدمة.

وتأتي التهديدات السعودية في سياق التطورات المتلاحقة لاستهداف قطر منذ فرض الحصار عليها قبل نحو سنة من الآن، وتقدم مؤشرا على عدم وجود نية للتخفيف من حدة التوتر تمهيدا للتوصل إلى حل للأزمة الخليجية.